

03- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

لَا جَزَّاكَ اللَّهُ خَيْرًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَحْمَدَهُ جَلَّ وَعَلَا وَاتَّنِي عَلَيْهِ الْخَيْرُ كُلُّهُ وَاصْلَى وَاسْلَمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدًا وَعَلَى
الْأَلْهَمَهُ وَمَنْ تَبَعَهُمْ بِالْحَسَنِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ - 00:00:01

أَمَّا بَعْدُ أَنْتَهَيْنَا فِي الدُّوْسَةِ الْمَاظِيِّ مِنَ الْكَلَامِ عَلَى حَدِيثِ الْبَوَابِ مِنْ عَاجِبِ الْبَوَابِ مِنْ عَاجِبِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَهُوَ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِمَا يَجْرِي عَلَى
الْأَنْسَانِ بَعْدَ الْمَوْتِ نَعَمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ سُؤَالِ الْمَلَكِيْنَ لِلْأَنْسَانِ عِنْدَمَا يُدْفَنُ فِي قَبْرِهِ - 00:00:21

فَهَذَا الْحَدِيثُ الطَّوِيلُ هُوَ يَتَعَلَّقُ بِهَذِهِ الْقَضِيَّةِ وَالْمَسَأَةِ وَهُوَ هَذَا الْحَدِيثُ تَقْدِمُ أَنْ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ تَكَلُّمُ فِي أَسْنَادِهِ وَهُوَ أَبُو مُحَمَّدُ أَبْنُ
حَزْمٍ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَرَدَ هَذَا الْحَدِيثُ بَنْ الْمَنْهَالِ أَبْنِ عُمَرْوَةِ - 00:00:48

الْأَسْدِيُّ قَالَ لَيْسَ بِالْقَوْيِ قَالَ وَلَيْسَ شَيْءًا فِي النَّصْوَصِ أَنَّ الرُّوحَ تَعَادُ إِلَى الْجَسَدِ إِلَّا مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ الْمَنْهَالِ بْنِ عُمَرْوَةِ وَالْمَنْهَالِ لَيْسَ
بِالْقَوْيِ هَذَا كَلَامُ أَبِي مُحَمَّدٍ أَبْنِ حَزْمٍ - 00:01:14

فِي كِتَابِهِ الْمُحْلِيِّ فِي أَوَّلِ كِتَابِهِ فِي صَفَحَةِ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ تَقْرِيبًا وَاجْبَتْ عَنْ مَا قَالَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ أَبْنِ حَزْمٍ وَانَّ الْمَنْهَالِ أَبْنِ عُمَرْوَةِ الْرَّاجِحِ
أَنَّهُ جَيْدُ الْحَدِيثِ وَانَّهُ قَوْيُ الْحَدِيثِ - 00:01:38

وَقَدْ قَوَاهُ جَمْعُ مِنَ الائِمَّةِ وَأَيْضًا مِنْ تَكَلُّمِهِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَبُو حَاتَمَ أَبْنِ حَبَّانَ الْبَسْتِيِّ وَذَلِكَ فِي كِتَابِهِ الصَّحِّحِ قَالَ أَنَّمَا لَمْ اخُوْجِ
حَدِيثَ الْبَرَاءِ بْنِ عَاجِبِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - 00:01:58

قَالَ لَانَ الْأَعْمَشَ لَمْ يُسَمِّحْ مِنَ الْمَنْهَالِ أَبْنِ عُمَرْوَةِ وَانَّمَا سَمِعَهُ مِنَ الْحَسَنِ أَبْنِ عَمَارَةِ وَقَالَ أَيْضًا بَنْ زَادَانَ لَمْ يُسَمِّحْ مِنَ الْبَرَاءِ أَبْنِ
عَازِبٍ نَعَمْ وَطَبَعَ الْحَسَنَ أَبْنِ عَمَارَةِ مَتَبُوكَ الْحَسَنَ أَبْنِ عَمَارَةِ مَتَرُوكَ - 00:02:22

وَفِيمَا يَتَعَلَّقُ بَعْدَ سَمَاعِ زَادَانَ مِنْ عَازِبٍ جَاءَ فِي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ أَنَّ زَادَانَ الْكَنْدِيَّ رَوَاهُ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ رَوَاهُ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ
الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فَابْنُ حَبَّانَ لَعَلَ هَذَا الْحَدِيثُ بِالْأَنْقَطَاعِ - 00:02:52

وَالْجَوَابُ عَنْ هَذِينِ الْعَلَتَيْنِ أَوْلًا فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالْعَلَةِ الْأَوَّلِ وَهُوَ أَنَّ الْأَعْمَشَ أَنَّمَا سَمِعَهُ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَمَارَةِ لَا
شَكَ أَنَّهُ مَتَرُوكٌ ضَعِيفٌ جَدًا حَتَّى قَالَ شَعْبَةُ - 00:03:21

لَانَ ازْنِي فِي الْإِسْلَامِ زَيْنَةٌ لَانَ ازْنِي فِي الْإِسْلَامِ زَنْيَةٌ وَلَا أَحَدُثُ عَنِ الْحَسَنِ أَبْنِ عَمَارَةِ حَتَّى قَالَ الْحَسَنُ مِنْ عُمَرْ وَقَالَ كُلُّ النَّاسِ قَدْ
حَلَّتْهُمُ الْأَشْعَبَةُ أَقْفَ - 00:03:39

مَعَهُ بَيْنَ يَدِيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا مَا حَكَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمَارَةِ قَالَ أَبْنُ حَبَّانَ رَحْمَهُ اللَّهُ أَنَّ السَّبَبَ فِي كِلَامِ شَعْبَةِ فِي الْحَسَنِ أَبْنِ عَمَارَةِ
أَنَّ الْحَسَنَ مَتَرُوكٌ - 00:03:59

أَنْ عَفَوا الْحَسَنُ سَمِعَ أَحَادِيثَ مِنْ أَنَاسٍ مُتَهَمِّينَ أَنَّهُمْ مُتَهَمِّينَ بِالْكَذْبِ فَدَلِسُهَا اسْقَطَ هُؤُلَاءِ الْمَتَرُوكِينَ وَانْتَقَلَ إِلَيْهِمْ فَعَادُتْ
نَكَارَةُ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ عَلَيْهِ نَعَمْ يَعْنِي هَذَا تَعْلِيلٌ وَتَوْجِيهٌ أَبْنِ حَبَّانَ رَحْمَهُ اللَّهُ - 00:04:13

وَطَبَعَا يَعْنِي غَيْرِ أَبْنِ حَبَّانَ قَدْ تَكَلَّمُ فِيهِ وَظَعَفَهُ لِذَاهِهِ وَلِنَفْسِهِ وَقَدْ ذَكَرَ فِيمَا سَبَقَ لَيْسَ فِي هَذَا الدَّرْسِ وَانَّمَا اعْنِي لَيْسَ فِي هَذَا
الدَّرْسِ لَيْسَ فِي دَرْسِ كِتَابِ التَّوْحِيدِ لِابْنِ خَزِيمَةِ وَانَّمَا - 00:04:44

فِي دَوْسِ اخْرَذَاكْرَتْ أَنَّ الَّذِينَ يَغْوِيُونَ عَنْ هَذَا مِنْ كِلَامِ مِنْ نَعَمْ بِالنَّسْبَةِ لِلَّاخْوَانِ الَّلِي خَلَفَنَا حَنَّ عَنْدَنَا دَرْسَ فَلَعْلَهُمْ يَقْصُرُونَ مِنْ
حَدِيثِهِمْ بَعْضُ الشَّيْءِ نَعَمْ أَقُولُ أَنَّ النَّاسَ - 00:05:04

فِيمَا يَتَعَلَّقُ أَوْ قَوَاتِ يَنْقَسِمُونَ إِلَى أَقْسَامٍ هَنَاكَ مِنَ الرَّوَايَةِ مَنْ لَا يَغْوِي إِلَّا عَنْ ثَقَةِ كِشْعَبَةِ أَبْنِ الْحَجَاجِ وَيَحِيَّيِّ بْنِ سَعِيدِ الْقَطَانِ وَقَبْلِ

هؤلاء من التابعين كان محمد ابن سيرين - 00:05:35

نعم ومالك بن انس وغير هؤلاء كثير وهناك من او قوات من يروي عن الثقات ويروي ايضا عن الضعفاء ولكن ليس بالكثير من الرواية عن الضعفاء كسفيان الثوري مثلا هو كي عمل الجراح الرئاسي - 00:06:01

وهما من كبار الائمة وهناك من الرواية عن الضعفاء مثل ما ذكر ابن حبان في الحسن ابن عماد ومتى ما وصف ايضا بذلك مروان ابن معاوية الفراوبي - 00:06:25

ذكر انه يكثير من الرواية عن المجاهيل والضعف او نحو ذلك وايضا منهم بقية ابن الوليد منهم بقية ايضا ابن الوليد نعم لا شك ان الاكثار من الرواية عن الضعفاء - 00:06:47

هذا يؤثر على حديث الراوي يؤثر بعض الشيء طبعا باجوان مثلا مروان ابن معاوية الفجاوي ثقة ولكن قد تكلم فيه من هذه الناحية بقية ابن الوليد كل ما فيه اكثرا واقبر - 00:07:07

من ذلك نعم كاغوات ينقسمون الى هذه الاقسام الثلاثة كلما كان راوي لا يغوي الا عن ثقة كلما كان هذا دليل على امانته واتقانه وثقته وكلما عاد الثناء عليه نعم - 00:07:25

فاما اكثروا من الرواية عن المجهولين المتروكين وشديدي الضعف كلما كان هذا يسبب القدر او يدعوا الى القدر في حديث هذا او والكلام عليه واحيانا يعود الامر اليه احيانا قد يعود الامر اليه - 00:07:50

في ذلك يعني يقصد يعود الجرح الى الراوي الذي فعل ذلك من الاكثار من الرواية عن الضعفاء والمتروكين وخاصة اذا كان ليس عنده من الشيوخ من ممن وصف بأنه ثقة - 00:08:12

الا شيء قليل او احيانا يكون الراوي له احاديث يسيرة وهو عن شخص او شخصين من الضعفاء وليس له رواية عن غيرهما فاحيانا الحفاظ يتربدون في العلة بمن او العلة تكون في حق من؟ من هؤلاء - 00:08:33

هو ليس له من الشيوخ الا مثلا فلان او فلان وكلاهما ضعيف هؤلاء الذين روى عنهم وهم ضعفاء ليس له شيوخ من الثقات غيرهم قد يتعدد قد يقول الحفاظ ان ايضا هو مثلهم ضعيف - 00:09:01

مثل ما حصل في عبيد الله بن زحو الافريقي عبيد الله بن زحو الحفاظ انقسموا فيه الى قسمين الجموروهم الذين ضعفوهم الجمورو ضعفوهم هناك بعض الحفاظ ممن قواه ومنهم النسائي في رواية - 00:09:23

في رواية عنه ومنهم البخاري وقال انما الشأن في علي بن يزيد السبب في ذلك ان عبيد الله بن زحو يروي صحيفة عن علي بن يزيد الالهاني عن القاسم ابي عبد الرحمن - 00:09:49

الشامي عن ابي امامه قال ابن حبان اذا وقع في الاسناد هؤلاء الثلاثة فيكون الحديث مما عملته ايديهم طبعا بالنسبة للقاسم ابي عبد الرحمن الراجحي انه صدوق لكن ايضا يعني بما نحن في صدد الكلام على - 00:10:15

او راوي الذي يروي عن ضعفاء ايضا هناك من الرواية ممن لا يروي عنهم الا ظعفا او يكثير من الضعفاء الرواية عنهم وهذا ترى بعكس الاول الاول ان يكون الراوي هو الذي يغوي - 00:10:39

عن الضعفاء عكس ذلك ان يكون الشيخ نعم يروي عنه ضعفا القاسم ابو عبد الرحمن من اسباب الكلام فيه ان هناك جمع من المتروكين من روى عنه هناك جمع من المتروكين - 00:11:01

من روى عن القاسم ابي عبد الرحمن فاختار الحفاظ الامام احمد جعل العلة في القاسم ابي عبد الرحمن البخاري خالفة. وقال العلة ليست فيه وانما في الرواية عنه - 00:11:23

وهو بالفعل هناك جمع من المتروكين ممن يروي عنه هذا سبب اختلاف الحفاظ في الحكم عليه فالامام احمد جعل العلة في البخاري قال لا العلة ليست فيه ابن حبان هنا ايضا - 00:11:44

قال ان اذا وقع في اسناد حديث هؤلاء الثلاثة فهو مما عملته ايديهم طبعا القاسم الراجح انه صدوق كما تقدم علي ابن يزيد ضعيف البخاري دافع عن عبيد الله بن زحو قال ان مشان في علي بن يزيد - 00:12:06

ولذا قال الترمذى عن البخارى انه ونفه ترمذى في كتابه نقل عن البخارى انه ونف وقال البخارى في بعض كتبه قال هو مقارب الحديث هو معارض الحديث ايضا احيانا يكون راوي عنه ضعفا - 00:12:30

فيكون هذا سبب في القدر فيه يكون هذا سبب في القدر في هذا الراوى ولد رواية السقات عن الراوى هذا مما يقوى الراوى وكثرة المتروكين والضعف هذا مما ينزل مرتبة الراوى - 00:12:58

نعم واحيانا بعض قوات تكون غوايت عن هذا واوى تعتبر صحيحة وسوف يأتينا مثال على هذا يعني مثلا الحفاظ الكبار هؤلاء ينتقدون من حديث غاوي ما استقام يعني يكون احيانا الراوى - 00:13:20

ليس بالضبط تماما عنده بعض الوهم او بعزم الضعف او عدم ليس بالمتقن تماما نعم مثل اسماعيل ابن ابي اويس جاء للبخارى وقال اخرج لي حديثك فاخبر له كتابه فانتقى - 00:13:44

الاحاديث المستقيمة فقال له اسماعيل الشغل عليها فاشر له البخارى عليها فاخذ اسماعيل لا يغوي الا هذه الاحاديث فصارت رواية البخارى فيها خير لاسماعيل ولا ليس فيها خير؟ فيها خير له - 00:14:05

ولزواجه في حديث اسماعيل انه مستقيم طبعا النسائي تكلم فيه كلاما شديدا باسماعيل ابن ابي اويس نعم لكن الراجح هو ان الغالب على حديث الاستقامة وهذه الاحاديث التي قد تكون فيها نظر - 00:14:26

اعرض عنها بعد تأشير البخارى بعد انتقال البخارى من حديثه ما استقام نعم ولذا راح يأتينا احمد بن عبد الرحمن بن وهب عبد الله بن وهب عم احمد بن عبد الرحمن - 00:14:41

احمد بن عبد الرحمن تكلم ايضا فيه من هذا الجانب ولذا قال الامام مسلم انه كان هو في الاصل متماسك وحتى ابو حاتم ابو غازى وانما تغير او روى شيء مما يستنكر بعد - 00:14:57

خروجنا من مصر نعم او نحو هذا ذكر هذا الامام مسلم وابو حاتم او وازي اشار الى هذا فايضا رواة ايضا رواية البعض ايضا رواية غواة عن الرواوى هذه ايضا تنقسم الى اقسام - 00:15:13

اسم قد يضعف حديث وواو وينزل مرتبته اذا كانوا متروكين متهمين وضففاء وكثير هذا في الرواية عن الراوى طبعا اذا كان احد الائمة هذا ما يؤثر لكن اذا كان هذا الشخص - 00:15:35

ليس بامام وانما الرجل يعني صدوق فكثرة غواية الضعفاء عنه هذا يجعل احيانا الحفاظ يتربدون هل العلة منه او من الرواية عنه كما ضربت مثال على القاسم عبد الرحمن هذا القسم الاول - 00:15:56

القسم الثاني يعكس هذا عندما يكون الحفاظ هم اللي يبغون عن الغاوي هذا مما يقوى حديث الراوى في بعض الاحيان ويكون هذا خير لهذا او واوى مثل ما قال وكيع بن الجراح يقول دخلنا على سعيد بن ابي عروبة - 00:16:15

فكان يحدثنا بعد الاختلاط فما كان من حديث مستوى كتبناه وما كان يعني ليس كذلك اعرضنا عنه هذا مثل وكيع من الجراح والحفظ الكبار ولذا عندما جاء معين بن عبد الرزاق اراد عبد الرزاق ان يحدث يحيى بن معن من حفظه. قال لا ولا حديث الا من كتابك - 00:16:34

لو واحد غير يحيى بن معين قال كتب عنه ولا شك تحديث عبد الرزاق من كتابه احسن مما يحدث من حفظه ولا لا انها شك انه احسن وغالبا الكتاب يكون عندما يحدث الانسان من الكتاب يكون حديثه اصح - 00:17:00

ولد رواية الحفاظ لها ميزات هذا من ميزات رواية الحفاظ عن الراوى اذا كان واو مختلط فاحيانا رواية الحفاظ ان ينتقم من حديث ما استقام اذا كان واوى ليس بالقوى تماما ليس عنده اتقان تماما - 00:17:20

فايضا رواية الحفاظ عنه لا يبون غالبا عليكم السلام الا ما استقام من حديثه مثل ما ذكرت في اسماعيل ابن ابي اويس نعم فهذه من الدقائق في الجرح والتعديل ينتبه لها - 00:17:41

نعم نعم الخلاصة انا كنت اتحدث نعم عن الحسن من عماره نعم فيما يتعلق الجواب عن كلام بن حبان ان الاعمش انما روى هذا عن الحسن بن عماره الجواب عن ذلك من وجهين - 00:17:57

الوجه الاول ان الاعمش قد توبع في هذا الحديث عن المنهال بن عمرو ان كان اخذه من من الحسن من عمارة فانه قد توبع وممن تابع
يونس بن خباب وغيرهم جمع - 00:18:15

غيره يعني وان كان كثير من هؤلاء قد تكلم فيهم نعم طبعا الحاكم هو اسانيد كثيرة لحديث البراء بن عاجب وكذلك ايضا ممن روى
اسانيد متعددة نوعا ما لحديث البراء بن عازب ابو عوانة - 00:18:31

ايضا واحد اسانيد كثيرة نعم ابو عوانة في كتابه المستخرج طبعا هذا في اتحاد المهرة نعم لابن حجر نعم يعني الجواب الاول انه
قد توبع الجواب الاول ان الاعمش قد توبع فاذا كان اخذه من الحسن من عمر فهذا ما يظهر لانه قد توضع على هذا الحديث -
00:18:53

تابع تابع يonus بن خباب وغيرهم وانا ذكرت انه عند ابو عوانة وعن الحاكم في اسانيد بالذات والله اعلم باعوانه هنا يقول البهقي
نعم طبعا البهقي بعد ان رواه قال هذا حديث صحيح الاسناد - 00:19:26

وقد ذكرنا سوى هذا من حديث ابي هريرة وابي سعيد الخدري وانس ابن مالك واسماء بنت ابي بكر وغيرهم عن النبي صلى الله عليه
 وسلم يعني بمعنى هذا الحديث او ما يشهد لهذا الحديث سوف يأتينا - 00:19:50

نعم ثم قال البهقي ورواه عيسى ابن المسيب عن علي بن ثابت عن البراء بن عازب نعم راح يأتي الكلام على هذا فالجواب الاول ان
الحسن الجواب الاول ان الاعمش قد توبع - 00:20:07

تابعه جمع منهم يonus بن خباب وان كان متتكلم فيه ولكن فيه غير يonus فيه عمرو بن قيس الملائي فيه يوجد غير يonus عمرو بن
 قيس الملائي وغيرهما نعم الجواب الثاني ان الاعمش قد صوح - 00:20:26

بالتحديث من المنهال ابن عمرو وذلك في رواية ابن نمي قال حدثنا المنهال ابن عمرو الامام احمد روى هذا الحديث من طريق ابن
 نمي وصوح ابن نمير بالتحديث في في روايته عن الاعمش قال حدثنا المنهال بن عمرو وقال - 00:20:45

زادان سمعت البغاء بن عازم. هذا في رواية ابن نمي. راح يأتي الكلام على هذا باذن الله ايضا في رواية زائدة بن قدامة صوح اه
 الاعمش بالسماع من المنهال ابن عم - 00:21:09

نعم اذا ما قاله ابن حبان فيه نظر نعم اما ما يتعلق بعدم سماع هذا الحديث من ان زادان لم يسمعوا من البراء فالجواب عنه من ثلاثة
 اوجه الوجه الاول - 00:21:26

ان اه في بعض الروايات ان بينهما ابو البختوي سعيد ابن فيروز الطائي وسعيد بن فيروز ثقة فاذا اذا كان زادان لم يسمعوا من البراء
 وانما سمعه من ابي البختور الطائي - 00:21:47

وابو البختري ثقة فهذا يضر الحديث ولا ما يضره هذا ما يبغي لانها تبين لنا ان الواسط ثقة نعم الجواب الثاني ان اه جازان قد صوح
 بالتحديث من البغاء ابن عاجب - 00:22:08

فقال سمعت البضائع ابن عاجب كما في رواية ابن نمي وفي غير هذه الرواية قال خرجنا في جنازة وكان معنا البراء بن
 عاجب فاذا الصواب ان البراء ان زادان قد سمعوا من البراء بالعاجل - 00:22:31

الامر الثالث ان هذا الحديث نعم قبل لا اتي الى الامر الثالث ان الحاكم تلميذ ابن حبان قال ان بعض الرواية ذكر ان زادان
 سمعه من ابي البختري وان هذا خطأ - 00:22:55

من صفوان ابن شعيب او شعيب بن صفوان انا نسيت تخطأ الحاكم هذا الراوي الذي وقع في روايته جازان عن ابي البختوي عن
 البواء بن عاجب قال ان هذا خطأ وان باقي الروايات ليس فيها هذا - 00:23:17

وابن حجر والله اعلم يميل الى هذا لانه في اتحاد المهر قال زعم ابن حبان ان هذا الحديث غير متصل وسوف يأتي بيان ذلك ويعني
 بما قاله الحاكم يعني بما قاله الحاكم - 00:23:40

ونقل هذا البهقي ايضا عن الحاكم نقله مقرأ له وهنا قد صححه البهقي صحق هذا الحديث وصححه ايضا كما تقدم لنا ابو جعفر ابن
 جرير الطبرى في كتابه تهذيب الاثر - 00:23:58

وابن منده ايضاً مما ممن صح هذا الحديث وقواه وقال انه اسناد متصل على رسم الجماعة ونحو هذه العبارات او هذه العبارة نعم وطبعاً في غير هؤلاء ممن اتى من بعدهم كابن القيم - [00:24:17](#)

نعم الجواب الثالث ان هذا الحديث ايضاً جاء من غيره آزادان ان هذا الحديث جاء من غير طريق زادان وطبعاً احد هذه الطرق تقدم الكلام عليها وانه لا يصح - [00:24:39](#)

قال البيهقي ورواه عيسى ابن المسيب عن عدي بن ثابت عنبغضاء طبعاً عيسى ابن المسيب لا يحتاج به ضعيف ولكن جاء من حديث شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء - [00:24:58](#)

ولكن في رواية شعبة والله اعلم ليس الحديث باكمله وانما لعل بعث الحديث لعله بعض الحديث وليس باكمله لكن يفيد ان هذا الحديث له اصل ولا شك من غير طريق - [00:25:14](#)

زادان ابي عمرو نعم جازان ابو عمر الكندي نعم طبعاً الحديث يحتاج ايضاً هو جاءنا من علي انه من طريق ابي اسحاق السباعي عن البراء بن عازب - [00:25:29](#)

ويحتاج الى زيادة تتبع الكلام في هذا يطول. لكن ما ذكرناه مما تقدم هذا يكفي في هذا الامر ثم ان الحديث له شواهد سوف يأتي ذكر بعض الشواهد عند ابن خزيمة - [00:25:46](#)

ولذا هذا الحديث قواه وصححه جمع كما تقدم ابن خزيمة وادنحور الطبرى وابن منده والبيهقي. نعم وطبعاً الحاكم ايضاً وهذا هو اواحى وصححة هذا الحديث نعم قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى - [00:26:03](#)

نعم هذا طبعاً الحديث شاهد لحديث البواء وان كان طبعاً ليس شاهد ليس لكل حديث البغاء وانما لبعضه قال حدثني يونس بن عبد الاعلى وهو الصدفي ابو موسى البصمي من الحفاظ - [00:26:31](#)

من الثقات الاجلة من الثقات المشهور ثقة متقدن من الثقات الاجلة كان الشافعى يثنى على عقله وهو من شيوخ مسلم وايضاً ابن ماجة والنمسائى وهنا ابن خزيمة ايضاً توفي عام اربعة وستين ومائتين - [00:26:51](#)

قال اخربنا ابن وهب وعبد الله ابن وهب ابن مسلم القرشى مولاه المصنى وهو من الائمة توفي عام سبعة وتسعين ومئة يعني تكلم فيه بعض الشيء انه كان ليس بالجيد في الاخذ - [00:27:10](#)

ليس في الجيد في الاخذ يعني كان يقولون ان عنده شيء من التساهل في الاخذ نعم يعني يرى الاجازة ويتوسع فيها ولذا بن سعد وصفه بالتدليس وقد اجبت عن هذا كله في دوس قديم في دوس التوم الذي اجبت عن هذا وراجع انه ثقة من الائمة ثقة حافظ - [00:27:33](#)

قال واسد ابن موسى قبل ان اتى الى اسد ابن موسى تذكرت امر وهو بالنسبة لاسد ابن موسى يعني المشهور هو اسد بن موسى هذا. هذا هو المشهور وهناك اسد اخر - [00:27:56](#)

وهو اسد بن عبد الله البجلي القشري اخو خالد بن عبد الله القشمي وهو من الامراء تولى خوسان وهو يعني لا يحتاج به قد يكون لا حديث او نحو ذلك - [00:28:14](#)

فالمشهور هو اسد ابن موسى هذا ليس في الكتب الستة سوى هذين الاسدين هناك آ بالنسبة لزادانا انا قلت فردوس الماظي ليس هناك في الكتب الستة زادان سوى زادان ابو عمر الكندي - [00:28:30](#)

نعم في ابو يحيى القيات تلف في اسمه هو مشهور بكتيته من الاسماء التي ذكروا ان من اسمه زادان وهذا هو المشهور وقيل غير ذلك اختلف في اسمه. والمشهور بكتيته - [00:28:48](#)

نعم مشهور بكتيته ابن حجر قال زادان ابو يحيى القيات في الكني ولان اختلف في اسمه لكن مما لعل من اشعر ما قيل في اسمه زادان وليس سوى هؤلاء - [00:29:05](#)

اقصد باعني بالكتب الستة نعم اسد بن موسى توفي عام اثنان وستين نعم وهو صدوق القول الراجح صدوق هناك بعض من تكلم فيه اسد بن موسى هو الاموي ويلقب بأسد السنة - [00:29:22](#)

نعم قال حدثنا ابن وهب عفوا قال حدثنا ابن أبي ذئب ابن أبي ذئب هو محمد ابن عبد الرحمن ابن المغيرة ابن الحارث القرشي العامري ابن الحارث القرشي العامري أبو الحارث - 00:29:39

مشهور بنسبته إلى جده ابن أبي ذئب نعم ابن أبي ذئب من الأئمة الاجلة. وتوفي عام سبعة وخمسين أو ثمان وخمسين وعشرة ووثيقة امام جليل حتى ان احمد قدمه على مالك - 00:30:03

قدم ابن أبي ذئب على مالك وقدم في الانكار قدمه في الانكار في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكان ابن أبي ذئب يعني عنده شجاعة ادبية في الانكار انكر على ابي جعفر المنصور - 00:30:23

فهو معروف الانكار والغيرة قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب هذا اللي ذكرت قبل قليل احمد ابن عبد الرحمن ابن وهب هو القرشي مولاهم المصري عم عبد الله بن وهب - 00:30:39

احمد بن عبد الرحمن توفي عام اربعة وستين وستين مسلم قد روى عنه نعم فيه كلام مطول انا اظن ذكرت الكلام فيه في غير يعني في غير في وقت سابق - 00:30:56

ولعل الخلاصة طبعا لا شك هو حديث قديم واقوى من حديثه المتأخر الحديث القديم وهو من حديثه المتأخر هو حديث القديم لعله لا يأس به لعله لا يأس به الا اذا تفرد بشيء قد يتوقف الانسان في تفقده - 00:31:15

وكما ذكرت تكلمت عليه انا اظن في بعض التفصيل لا اذكره تفصيلي اظن ذكرت فيه شيء من التفصيل الان لا اذكره ولعله يستخرج كلامي السابق قال حدثني عمي اي عبد الله بن وهب قال اخبرنا ابن أبي ذئب وحدثنا محمد ابن رافع - 00:31:34

محمد ابن رافع والنيسابوري المصوبي عفوا محمد ابن رافع والمصري من الحفاظ او هو او هو النيسابوري محمد ابن رافع لعله هو النيسابوري طبعا هو من شيوخ مسلم من الحفاظ محمد ابو غابة من شيوخ مسلم وهو من الحفاظ - 00:31:56

نعم لكن بالنسبة المصري الحين انا اشك الان لكن هو من الحفاظ نشوف مسلم للحجاج قال حدثنا محمد ابن ابي فديك محمد بن ابي فديك هو محمد ابن مسلم هو محمد ابن اسماعيل عفوا هو محمد ابن اسماعيل ابن مسلم ابن ابي فديك - 00:32:22

الدين المدني الدين لمولاهم المدني توفي سنة مئتين وهو ثقة قال اخبرنا ابن ابي ذئب تقدم عن محمد ابن عمرو ابن عطاء نعم طبعا هذا الحديث اه يرويه ابن خزيمة - 00:32:44

عن ثلاثة يا ويعن ابن وهب واسد ابن موسى واعني يقويه من طرق عن هؤلاء يعني هؤلاء الثلاثة كلهم عن ابن ابي ذئب ابن وهب واسد ابن موسى وابن ابي فديك - 00:33:13

عن محمد ابن عمرو ابن عطاء ابن عياش القرشي العامري وهو ثقة جليل توفي بعد العشرين ومئنة نعم خرج له الجماعة عن سعيد ابن يسار وسعيد بن يسار هو ابو الحباب المدني - 00:33:30

وقد اختلف في ولائه لمن؟ وهو ثقة حتى قال ابن حجر ثقة متقن نعم وتوفي في سنة سبعة عشر ومئنة او ستة عشر ومئنة نعم قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:33:52

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت تحضره الملائكة نعم ملك الموت ومن معه فاذا كان الرجل صالحًا قيل اخرجي ايتها النفس الطيبة كانت في جسد طيب اخرجي حميدة وابشري بروح وريحان ورب غير غضبان. نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم - 00:34:12

قال فيقولون ذلك حتى تخرج. فاذا خرجت عرجت الى السماء. طبعا يخرج بها تأخذها الملائكة اذا سمع فيستفتح لها نعم وتقديم لنا ان السماء لا يمكن ل احد ان يدخلها الا - 00:34:42

اذا ولذا عندما عرج بالرسول صلى الله عليه وسلم الى السماوات العليا كان معه جبريل كان يستأذن فتقول له الملائكة من فيقول جبريل؟ فيقولون ومن معك؟ فيقول محمد؟ فيقولون قد اود قد بعث - 00:35:01

فيقول نعم فيفتحون له فيدخل مع جبريل وهكذا الى سبع سماوات نعم فكاد فكذلك ايضا وضوح فيقال من هذا؟ فيقال فلان. فيقال مرحبا بالنفس الطيبة كانت في الجسد الطيب نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم - 00:35:19

ادخل حميدة وابشرى بروح وريحان ورب غير غضبان فيقال لها كذلك حتى تنتهي الى السماء التي فيها الضب تبارك وتعالى. قال ثم ذكر الحديث بطوله. نعم ابن خزيمة انما اقتصر على موضع الشاهد. نفس الشيء في حديث البغاء ايضا اقتصر على موضع الشاهد -

00:35:42

نعم وهو حتى نعم تنتهي الى السماء التي فيها تبارك وتعالى. وانه جل وعلا في السماء مستو على عرشه عال على خلقه سبحانه وتعالى. هذا موضع الشاهد هذا الحديث طبعا اسناده جيد -

00:36:07

وقد جاء باسانيد اخرى عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وهذا الحديث الذي معنا بهذا الاسناد قد صححه آآ المنذري وصححه كذلك الذهبي ايضا له كتاب الأربعين وذكر هذا الحديث وصححه -

00:36:30

نعم وقبلهم الحاكم ممن صح هذا الحديث وابو نعيم قال اتفقوا على عدالة ناقليه نعم وكما ذكرت وجاء من طريق اخر عن ابي هريرة جاء من حديث قتادة وقد اختلف على قتادة فجاء في -

00:36:53

في رواية عن قتادة عن ابي الجوزاء عن ابي هريرة وجاء في رواية اخرى وهي رواية معاذ ابن هشام الدستواني عن ابيه عن قتادة عن قسامه ابن زهير عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه -

00:37:16

نعم قال ابن خزيمة قد املأته في ابواب عذاب القبر وهذا لعل في كتابه الصحيح المختصر نعم قال المصنف رحمة الله حدثنا وجاء ابن محمد العذري ورجاء بن محمد هو ابن رجاء -

00:37:37

العذر البصري ووجاء توفي بعد الأربعين ومتين وهو ثقة على القول الضاجع وثقة ابو بكر ابن ابي عاصم صاحب كتاب السنة وهو عنه وثقة ايضا ابن حبان فقد ذكره في كتاب الثقات وقال مستقيم الحديث -

00:38:01

قال مستقيم الحديث النسائي قال لا بأس به النسائي قال لا بأس به عبدالرحمن ابن ابي حاتم قال سمع منه ابي بالبصرة في الرحلة الثانية وحاتم له اكثرا من وحدة فقال فوحلتي الثانية -

00:38:26

وفي بعض النسخ الرحلة الثالثة او في بعض المصادر نعم وفي العلل ابن ابي حاتم قال شيخ ليس بالقوى. نقل عبدالرحمن عن ابيه قال شيخ ليس بالقوى نعم او واضح انه ثقة والجواب عن قول ابي حاتم -

00:38:44

قوله ليس بالقوى اولا قد يعني انه ليس باقوى ما يكون احيانا قد تستخدم ليس بقوى بهذا المعنى قد تستخدم. اشار الى هذا المعلم في كتابه التمكين نعم فقد يكون ليس بقوى ليس بالدرجة العليا -

00:39:05

نعم نعم اذا كان يقصد ليس بالقوى على ظاهرها فابن ابي حاتم معروف بالتشدد تكلم في عبد الرزاق وقال ايضا انه ليس بالقول او نحوها العباءة فهو معروف بالتشدد ثمان هذا جرح فيه اجمال -

00:39:27

ابن حبان يقول مستقيم الحديث وابن ابي عاصم يقول ثقة والنسائي قال لا بأس به فواجه انه ثقة وابن خزيمة هو ابيه عنه هذا مما يقويه لانه الاصل لا يقول لا عن ثقة -

00:39:50

قال حدثنا عمران بن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين قال حدثني ابي عن ابيه طبعا عمران ابن خالد هذا ليس بالقوى قد ضعفه الذهبي في في كتاب العلو -

00:40:06

ذكر هذا الحديث الذهبي وساقه من طريقين احدهما من طريق ابن خزيمة باسنادين احد الاسنادين هو من طريق عمران وقال انه ليس وقال انه ضعيف عمران ضعيف قال ان عمران ضعيف -

00:40:26

نعم تلبيق او عفوا خالد ابن طليق نعم قال عنه الدواءقطني ليس بالقوى قطني ليس بالقوى فهذا ايضا يعني عن عن ابيه الذي هو محمد ابن عمران -

00:40:45

او نعم او طليق بن محمد هذا ايضا فيه جهالة. هذا ايضا فيه جهالة ليس بالمشهود. هذا ايضا فيه جهالة هذا فيه جهالة وليس بالمشهوب طليق ابن محمد ان عنوان نبيه خالد -

00:41:12

وخلال عن ابيه طليقه نعم عن جده عموان ابن حصين فهذا طليق هذا فيه جهالة ذكره البخاري وابن ابي وابن ابي حاتم في كتابيهما وسكت عنه نعم وقيل ان ايضا ما بين طليق وعمران انقطاع -

00:41:30

هذا الحديث له اسناد اخر وهو من طريق شبيب ابن شيبة عن عمران البصري عن الحسن البصري ضعيف ولد عندما ذكره الذهبي في العلو قال ان شبيب ضعيف الحسن البصري اختلف في سماعة من عموان ابن حصين - 00:41:56
بعضهم يرى انه لم يسمع كابيحاتهم بعضهم يرى انه سمع نعم هذا الحديث له اسناد ثالث ولكن ليس بكل الحديث وانما في نهايته نعم في نهاية هذا الحديث سوف يأتي ذلك - 00:42:16

نعم هذا الاسناد جاء من طريق منصور ابن المعتمر رواه الامام احمد من طريق منصور ابن المعتمر عن ربع بن حراش عن عمران ابن حصين وهذا اسناده جاله ثقات هذا اسناد رجاله ثقات - 00:42:38

نعم لكن وقع عند الامام احمد قال عن عموان ابن حصين او غيره او عن عمأن بن حصين او عن غيره لكن هذا الاسناد فيه قوة الذي يبدو انه عن عموم من حصين ويبدو انه في المصادر الأخرى التي خرجت هذا الحديث ليس فيها هذا الشك - 00:43:02

نعم فهذا الاسناد قوي ولكن ليس فيها ليس فيه موضع الشاهد وانما فيه الشطر الاخير من الحديث وهو ان الرسول عليه الصلاة والسلام علم عنوان علم حصين والد عمران علم حصين والد عمران دعاء يدعوه به - 00:43:25

دعا يدعوه به ولد رواه النسائي في كتاب عمل اليوم والليلة من اجل الدعاء الذي فيه ولذا يقول ابن خزيمة قد املأته في كتاب الدعاء لانه في نهايةه فيه الدعاء الذي علمه الرسول عليه الصلاة والسلام لعنوان لحصين لحصين والد عمران - 00:43:46
قال عن جده ان قريشا جاءت الى الحسين الذي هو والد عمران طبعا الحسين خزاعي ولماذا جاءت اه قريشا الى حصين الخزاعي لأن خزاعة مساكنهم اين بمكة قزاعة مساكنهم بمكة بعد ان خرجنوا مع قومهم - 00:44:08

قبل او بعد السد نعم هناك منهم من ذهب الى المدينة وهناك منهم من ذهب الى مكة واعني المدينة الاوس والخرج ومنهم من ذهب الى مكة وهم خزاعة فكانوا بمكة - 00:44:31

وكانوا مختلطين بقريش ولذا كان عمران اذا كان حصيله مكانه عندهم قال وكانت تعظمهم اي قريش فقالوا له كلم لنا هذا الرجل يعني رسول الله عليه الصلاة والسلام وقالوا كلام لنا هذا الرجل لا شك هذا طبعا هذه عبارة سيئة لكن هؤلاء كانوا كفار - 00:44:50
فقالوا للحسين كلام لنا هذا الرجل يعني وهم كفار ولا عبارة سيئة فانه يذكر الهتنا ويسبهم - 00:45:18